

في عام 1889 ولد امير الشعراء المجهري ايليا ابوماضي. ايليا ابوماضي شاعر عربي من لبنان و يعد من اهم شعراء المجهري في اوائل قرن العشرين و كان احد مؤسسي الرابطة القلمية و هي جمعية ادبية اسسها ادباء مجاهرون من سوريا و لبنان في مدينة نيويورك نشأ في عائلة بسيطة جدا فكان يدرس في مدرسة المحيدثة القائمة في جوار الكنيسة. و بعد فترة اشدت الاوضاع في لبنان و انتشر الفقر فذهب ايليا ابوماضي الي مصر في عام 1902. ذهب الي مصر على ان يعمل في التجارة مع عمه، و لكن في مصر تعرف على بأنطوان الجميل و هو كاتب و صحفي بيروتي فأعجب ايليا ابوماضي بذكائه و قوته. فقرر ايليا ابو ماضي ان ينشر اول شعر له في عمر ال 22 سنة فقط! نشر اول شعر له و سمي الشعر بتذكار الماضي و قد صدرها في عام 1911 في مطبعة مصرية. اتجه بعد ذلك ايليا ابوماضي الي الشعر الذي يتكلم عن السياسة و الوطنية و بسبب هذا الشعر اضطر ايليا ابوماضي ان يسافر الي الولايات المتحدة سنة 1912 ليكمل كتب شعره. استقر اولا بولاية اوهايو سينسيناتي و استقر فيها لمدة اربعة سنوات و عمل فيها بالتجارة مع اخيه الاكبير مراد ثم رحل لنيويورك و بروكلين و هناك شارك في تأسيس الرابطة القلمية مع جبران خليل جبران و هو شاعر و كاتب و فيلسوف ولد في شمال لبنان و مع الشاعر ميخائيل نعيمة و هو اديب و مفكر لبناني. و في عام 1929 اصدر ايليا ابوماضي مجلة السمير التي تعد مصدرا اوليا لأدب ايليا ابوماضي و نشر في مجلته معظم شعراء المجهري و خاصة ادباء المجهري في الشمال و استمرت المجلة في الصدور حتى وفاة الشاعر ايليا ابوماضي عام 1957 العرض: انجازات و حياة ايليا ابوماضي: كانت مسيرته لايليا ابوماضي مليئة بالانجازات و الصعوبات. فاصدر اول ديوانه الاول في اسكندرية عام 1911 بعنوان تذكار الماضي و قد تمت نشر بعض قصائده في مجلات اللبنانية التي تصدر في مصر. و هناك التقى بانطون الجميل الذي انشأ مجلة الزهور برفقة امين تقي الدين. فاعجبا به و باداءه فقررا دعمه و نشره بعض قصائده في مجلة الزهور و لأنه ينشر قصائد سياسية اضطر الهجرة الي امريكا. في البداية اعتمد ايليا ابو ماضي على اسلوب القصيدة العمودية و هو مصطلح يطلق على الشعر العربي القديم و لكن بعد هجرته الي الولايات المتحدة غير اسلوبه تماما. ضل في الولايات المتحدة اربعة سنين مع اخيه الاكبير مراد و عملا مع بعض في التجارة. و في عام 1920 شارك في تأسيس الرابطة القلمية. الرابطة القلمية هي عبارة عن جمعية ادبية قام مجموعة من الادباء مثل جبران خليل جبران و ميخائيل نعيمة و نسيب عريضة و ايليا ابوماضي بأنشائها. في ابريل عام 1929 اسس ايليا ابو ماضي مجلة السمير النصف شهرية و حولها الي يومية و ضل يصدرها حتى وفاته. هذه المجلة ساهمت اسهاما كبيرا في حياته الفكرية. و اعضاء مجلة الرابطة القلمية و الذي كان ايليا ابوماضي واحدا منه قاموا بأصدار مجموعة من المجالات و هم مجلة الفنون - مجلة السائح - مجلة السمير. الخاتمة